Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما بال المكتب يبدو بارداً مهجوراً .. كأنه صندوق قديم للنفايات .. ؟! بينما كان مكتبى فى القاهرة يحتضن رحابة أحلامى الكبيرة رغم صغر حجمه ؟

قفزت فجأة على الحائط معالم وجهك الصغير الملتاع لتعيدنى إليك ..

بينما أنا غارقة فى شرودى اقتحمت غرفتى كصاروخ موجه شابة عربية الملامح تستقبلنى بابتسامة مرحبة ولتؤكد لى أنها قادمة من المغرب .. وأنها تقطن الغرفة المقابلة لغرفتى ..

قالت ببساطة من اعتادوا الحياة فى المدينة الصاخبة :

« ضعى حقائبك .. وبدلى ملابسك .. وتعالى .. لاصحبك فى جولة فى مونمارتر .. ثم فى شارع الشانزليزية لتتفرجى على هذه المدينة الساحرة .. لا وقت هنا للتحديق فى الجدران .. » .

حين ضربت الفرشاة فى شعرى استعداداً لمشاهدة معالم المدينة – قفزت صورتك فى المرآة .. يوم أن وقفت أمامها .. تحاولين وضع أحمر الشفاه الفاقع على فمك الدقيق الملامح حين أتممت الثالثة عشر .

حين حدقت فيك وأنت تحاولين القفز بعمرك عدة أعوام .. قلت لى فى براءة تلقائية :

« ماما .. متى يمكننى أن أضع أحمر الشفاه .. وطلاء الأظافر .. وارتدى الكعب العالى .. وأقود سيارة ؟ .. »